رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 892

محمد بن صالح العثيمين

على كل حال السفر في اللغة مفارقة محل الاقامة هكذا قال ابن حازم في المحلل وهذا هو الظاهر لانه من اسبر عن البان والانسان اذا فارق محل اقامته ظهر وانكشف وبان - 00:00:00

وقول المؤلف سفرا مباحا سفرا مباحا المراد بالمباح هنا ما ليس بحرام ولا مكروه ما ليس بحرام ولا مكفول فيشمل الواجب والمستحب والمباح اباحة مطلقة لان الاسفار تنقسم الى خمسة اقسام - 00:00:19

حرام مكروه مباح مستحب بواجب فالسفر لفريضة الحج واجب والسفر للمرة الثانية في الحج مستحب والسفر للنزهة مباح والسفر وحده مكروه والسفر لفعل محرم حرام ومنه سفر المرأة بلا محرم - 00:00:42

ما ما مراد المؤلف بكلمة مباح هنا مراده ما ليس ايش؟ ما ليس بحرام ولا مكروه يشمل المباح المطلق والواجب والمستحب وقال اربعة برظ اربعة برد برد جمع بريد والبريد نصف يوم - 00:01:16

وصم بريدا لانهم فيما سبق كانوا اذا ارادوا اه في المراسلات السريعة يجعلونها في البريد يرتبون بين كل نصف يوم مستقرا ومستراحا يكون فيه خير اذا وصل صاحب الفرس الاول الى هذا المكان نزل عن الفرس - 00:01:44

لتستريح وركب فرسا اخر الى مسيرة نصف يوم فيجد بعد مسيرة نصف يوم باستراح اخر فيه خير ينزل عن الفرس التي كان راكبها ثم ها؟ يركب اخر وهكذا لان هذا اسرع وفي الرجوع بالعكس. طيب - 00:02:19

فالبريد عندهم مسيرة نصف يوم فتكون اربعة البرد يومين طيب البيت قدروه بالمساحة الارظية اربعة فراسي البريد اربعة فراسة فتكون اربعة البرج ستة عشر فرصة والفرس قد الفرسة قدروه بثلاثة اميال - 00:02:48

الفرسة بثلاثة اميال ستكون كم؟ ثمانية واربعين. ثمانية واربعين. ثمانية وعشرين؟ اه. ثلاثة في ستطعشر ثلاثة سطعشر سنة واربعين؟ ثمانية واربعين. طيب. طيب بثمانية واربعين ثمانية واربعين ميلا هذا هو مسافة القصد - 00:03:21

فهو مقدر بالمساحة بالزمن قالوا ان مسيرته يومان قاصدان بسير الابل المحملة السريعة يومان قاصدان يعني معتدلان بمعنى ان الانسان لا يسيء فيهما ليلا ونهارا سيرا بحثا ولا يكون كثير النزول - 00:03:54

والاقامة فهما يومان قاصدان على كل حال الفقهاء رحمهم الله يقدرون ذلك بالمساحة كما قلت لكم ثمانية واربعين اه ميلا اي الميلة المعروفة اظن كيلو ستين تقريبا. نعم كيلو ستين ظاهرة حول هذا - 00:04:22

طيب يقول المؤلف سن له قصر رباعية الركعتين. سن له قصر رباعية الركعتين سنة هذه جواب الشرط جواب منسق سنة والسنة في اصطلاح العلماء ما اثيب فاعله ولم يعاقب تاركه - 00:04:51

فلا يدخل فيها الواجب وقول خاص الرباعية هي ثلاث صلوات الظهر والعصر والعشاء اما الثلاثية فلا تقصر لانها لو قصرت لفات المقصود منها وهي الوترية ولانها لا يمكن ان تقصر على سبيل النصر - 00:05:15

اذ ليس هناك صلاة تكون ركعة ونصف واما الثنائية فلا تقصر ايضا لانها لو قصرت لكان في ذلك اجحاف كبير اذ تبقى ركعة واحدة ثم لو قصرت لك انت وترا - 00:05:44

ثبات المقصود فانحصر القصر بالرباعيات فقط. وهذا التعنين الذي قلته انما هو بيان لوجه الحكمة والا فالاصل هو اتباع النص اتباع النص لان ركعات الصلاة من الامور التي لا تعقل اي لا تبلغها العقول - 00:06:07

ولكننا نقول هذا من باب ذكر المناسبة لماذا لم يشرع القصر الا في الرباعيات طيب افادنا المؤلف بقوله رحمه الله من سافر انه لا يمكن

قصر بدون سفر لا يمكن قصر بدون سفر - 00:06:34
حتى لو كان الانسان في اشد المرظ فانه لا يقصد لا يخسر عرفتم لانه ليس هناك سبب للقصر سوى السفر. المرض الشغل التعب لا يمكن ان يكون سبب سببا للقصر - 00:06:55
نعم ولهذا لو ان احدكم زار مريظا وسأله عن حاله وصلاته وهو في بلده فقال الحمد لله على كل حال لي خمسة عشر يوم ما اصلي الا ركعتين من شدة المرض - 00:07:15
ماذا تقول له ها؟ اقول اعد صلاتك لماذا لانه لا سبب للقصر سوى السفر. اما لو كان يعالج في بلد اخرى غير بلده. وقال مثل هذا الكلام فهل يكون تكون صلاته صحيحة نعم لانه مسافر طيب زار احدكم مريضا - 00:07:36
فسأله عن حاله وعن صلاته قال الحمد لله على كل حال لي خمسة عشر يوما اجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صحيح؟ ليش؟ لان الجمع يجوز للمرض فالجمع يجوز المشقة اينما وجدت المشقة في سفر او حظر جاز الجمع بخلاف - 00:08:07
القصر زار احدكم مريضا ثالثا فقال له كيف انت وكيف حالك؟ كيف صلاتك؟ قال الحمد لله على كل حال لست اصلي الصلوات الخمس الا جميعا عند النوم لان ذلك يتعبني - 00:08:32
ماذا نقول له ها لا نقول توب فقط كيف يعيد صلاته الان؟ لو اعاد صلاته ما استفاد لم يصلي الصلاة كاملة لكنه يؤخر الظهر والعصر عن عن وقتهم اليس كذلك؟ واذا كان يصلي العشاء ايضا بعد نصف الليل - 00:08:50
فكان ترك الصلوات كلها اخرجها عن وقتها نعم الفجر لا انا يقول قبل النوم الفجر دخلها ماء صلي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء اذا اراد ان ينام لان لانه مريض - 00:09:14
نقول هذا خطأ ولا يحل لك ان تؤخر الصلاة عن وقتها صل الصلاة على وقتها على اي حال كانت واضح؟ طيب اه افادنا المؤلف من سافر انه لا سبب يبيح القصر سوى السفر. طيب - 00:09:34
واول مؤلف سفرا مباحا سفرا مباحا خرج به المحرم والمكروه وعلى هذا فلو سافر الانسان سفرا محرما لم يباح له القصد لماذا لان المسافر سفر معصية لا ينبغي له ان يترخص - 00:09:53
اذ ان الرخصة تسهيل وتيسير على المكلف والمسافر سفرا محرما لا يستحق ان يسهل عليه ويرخص له فلهذا منع من رخص السفر منع من القصر منع من مسح الخفين ثلاثة ايام منع من الفطر في رمضان - 00:10:20
ولكن العلاج سهل ماذا نقول له نقول تب الى الله تب الى الله واقصر فاذا كان في منتصف الطريق في الصفر المحرم وقال استغفر الله واتوب اليه. رجعت الان الى بلدي - 00:10:46
في رجوعه هنا يقصر او لا؟ ليش؟ السفر مباح انقلب السفر المحرم مباحا طيب وذهب الامام ابو حنيفة وشيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة كثيرة من العلماء الى انه لا يشترط لا تشترط الاباحة - 00:11:04
لجواز القصر وان الانسان يجوز ان يقصر حتى في السفر المحرم وقالوا ان هذا ليس برخصة بل ان صلاة الركعتين في السفر ليست تحويلا من الاربع الى دلكتين بل هي من الاصل - 00:11:29
ركعتان والرخصة هو التحويل من من العزيمة او من الاثقل الى الاخف اما صلاة المسافر فهي مفروضة من اول الامر ركعتين وعلى هذا فيجوز للمسافر سفرا محرما ان يصلي ركعتين - 00:11:51
ولا يشترط على هذا الرأي لا تشترط اباحة السفر وهذا القول كما ترون قول قوي لان تعليله ظاهر فالقصر منوط بالسفر على ان على ان الركعتين هما ايش هما الفرظ فيه - 00:12:17
لا على ان الصلاة حولت من اربع الى ركعتين كما ثبت ذلك في صحيح البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين ثم سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد في صلاة الحضر - 00:12:40
واقرت صلاة السفر على ركعتين وحينئذ تبين ان الركعتين في السفر ايش؟ عزيمة لا رخصة هزيمة لا رخصة وعليه فلا فرق بين السفر المحرم والسفر مباح وقول المؤلف ما نكمل - 00:12:59

جاء ساعة الساعة اعلن نعم؟ الخوف. لا الخوف في الحرام؟ في الجهة في الحرم يعني؟ ايه نعم. يعني الجهاد في بلدك. نعم. لا ما في ها؟ عموم الاية مالك؟ ما في قصر. الاية يصلي ركعتين ويصلي الاخرى ركعتين. نعم - 00:13:25

مثال السفر المطلوب. ماذا كمان؟ ذكرنا ذكرنا المثال كلنا نسافر رجل وحده على القول بانه المفروض بعضهم قال لو سافر ليأكل البصل يعني ما اظن حتى واحد يسافر عشان ياكل بصل - 00:13:56

البصل موجود بكل مكان - 00:14:26